سلسلة إصدارات
مشيخة الطريقة القادرية العلية
ودار النور العلية للعلوم النورانية

الختم القادري الشريف

على منهج الطريقة القادرية العلية

على منهج العارف بالله الإمام المجدد الغوث الثاني
الشيخ نور الدين البريفكاني القادري الحسيني

جمعه ورتبه واعتنى به
خادم الطريقة القادرية العلية
مُخْلِفْ يَحْيَ العَلِي الحُذَيْفِي القَادِرِيّ الحُسَينِيّ



❁ اسم السلسلة: إصدارات مشيخة الطريقة القادرية العلية.

❁ **اسم الكتاب:** الختم القادري الشريف على منهج الطريقة القادرية العلية.

❁ **المؤلف:** مخلف بن يحيى العلي الحذيفي القادري الحسيني.

❁ **يطلب من :** موقع مشيخة الطريقة القادرية العلية.

❁ **عدد الصفحات:** ٢٠.

❁ **القياس:** : ١٤×٢١.

❁ **الطبعة:** الأولى: ٢٠١٨.

❁ **الناشر:** موقع الطريقة القادرية العلية.

للمتابعة مع المؤلف

❁ **البريد الالكتروني:** mkhlef@hotmail.com

❁ **الموقع على الشبكة:** www.alkadriaalalia.com

❁ رقم الهاتف: ٠٠٢٠١٢٠٤١٩٣٦٢٣

قَالَ تَعَالَىٰ:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

هذا الختم الشريف وقف لجميع السالكين والسالكات

في طريقة ومنهج سلطان الأولياء والعارفين الباز الأشهب

شيخ الإسلام محيي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني

قدس سره العزيز العالي ونفعنا الله تعالى ببركته

الفاتحة الشريفة لحضرته

على منهج الإمام المجدد العارف الرباني الغوث الثاني

سيدي الشيخ نور الدين البريفكاني القادري الحسيني

قدس سره العزيز العالي ونفعنا الله تعالى ببركته

الفاتحة الشريفة لحضرته

مقدمة عن الختم القادري الشريف

تعريف الختم: هو مجلس ذكر يشتمل على مجموعة من الأذكار والفواتح والآيات والسور والأدعية الشريفة، يختم بها السالك يومه أو جمعته، ويقوم به منفرداً، أو بصحبه شيخه أو إخوته من السالكين، أو مع أهل بيته، ثم يوهب ثواب ما قرأ وتلا وذكر إلى مشايخه وسلسلة طريقته القادرية الشريفة.

ويعتبر الختم الشريف من أهم أعمال الطريقة القادرية المباركة ومن الأعمال الأساسية للسالكين وخاصة في اجتماعهم في مجالس الذكر في كل جمعة، ومنهم من يقوم به كل ليلة، على اختلاف الآداب بين فروع الطريقة.

ويستحب قراءته للسالك بعد صلاة العشاء، فإن لم يستطع ذلك فيقرأه في كل ليلة جمعة مرة، ويستحب أن يجتمع عليه الإخوة ويقرأونه جماعة، أو يقرأه السالك مع عائلته كما ذكرنا سابقاً.

وهذا هو الختم القادري الشريف في طريقتنا القادرية العلية على منهج الإمام المجدد العارف الرباني والغوث الثاني سيدنا الشيخ نور الدين البريفكاني القادري الحسيني قدس سره العالية، وفق آداب دائرة الشيخ عبيد الله القادري الحسيني، كما تلقيناه عن مشايخنا الكرام قدست أسرارهم العالية.

وقد جمعته في هذه الرسالة المباركة ليسهل العمل به على السالكين في طريقتنا القادرية العلية، على أصح ما ثبت عن مشايخنا الكرام قدست أسرارهم العزيزة، مع القليل من التصرف والإضافات التي اجتهدنا فيها، والتي بيناها في موضعها على أنها ليست من أصل الختم الشريف المبارك، فنسأل الله تعالى أن يجعل فيه الخير والنفع لجميع السالكين. آمين.

فوائد الختم القادري الشريف

واعلم أيها السالك أن هذا الختم الشريف له من الفوائد والنتائج التي يجنيها من داوم على قراءته ما لا يعلم به إلا الله عز وجل ومن اطلعه الله عليه من عباده، فالزمه وحافظ عليه ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

ومن أهم فوائده وثماره ونتائجه ما سأذكره لك فأقول وبالله التوفيق:

- إن من أهم فوائده أنه يزيد سالك الطريق نوراً ورشداً وتوفيقاً ونوراً في القلب وصفاء في النفس ويزيل قسوة القلب ويرفع الغفلة.
- وللختم الشريف خواص وآثار وحكم تلوح لمن لازمه، ولا شك أنه يصل إلى الرتبة العظمى والمنزلة العليا بزمان قليل بعون الله عز وجل وبفضله.
- ومن فوائده أن من حافظ عليه بآدابه المذكورة لمدة أربعين يوما دون انقطاع، يرزقه الله تعالى الاستقامة على الطاعات واجتناب المحرمات والتمسك بالسنن والمستحبات وترك المكروهات ببركة قراءته.
- من همه أمر فليقرأه لمدة ثلاثة أيام أو سبعة أيام بعد العشاء الآخرة وينوي قبل قراءته على حاجته المطلوبة، ثم يصلي ركعتين بعد الانتهاء منه ويسأل الله تعالى ببركته وفضله فإن حاجته تقضى بإذن الله ويكرر هذا لمدة ثلاث ليال أو سبع فإن حاجته تقضى بإذن الله عز وجل.
- من داوم على قراءته مع أسرته في بيته فإن الله تعالى يحفظه ويحفظ أهل بيته من كل سوء وشر وحسد وسحر بإذن الله تعالى .
- يعتبر هذا الختم من الأوراد الجامعة الشاملة التي تكفي المريد عن سواها ولا يغني سواها عنها، لأنه ورد جامع فيه قراءة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والتوحيد والدعاء وهذا يميزه عن غيره.

آداب قراءة الختم القادري الشريف

هناك مجموعة من الآداب التي يجب على قارئ هذا الختم الشريف أن يراعيها ويلتزم بها، لما في هذه الآداب من خير وهي وأدعى للقبول والإجابة، وللختم القادري الشريف عشرة آداب كما وردت عن سادتنا ومشايخنا قدست أسراره، وللمزيد من التوضيح نقلناها هنا بتصرف:

١) أن يكون للقارئ إذن وإجازة بقراءته من شيخه المرشد في الطريقة.

٢) طهارة قارئه من الحدث الأكبر والأصغر مع طهارة الثياب.

٣) طهارة المكان الذي يتلى فيه هذا الختم المبارك وأن يكون المكان حلالاً.

٤) أن يكون المكان بعيداً عن الضجيج والأصوات التي من شأنها التشويش.

٥) أن يخلو المكان من كل أدوات اللهو وأي محرم غيرها لأنها تذهب البركة.

٦) إخلاص النية لله تعالى وأن تكون القراءة بنية الرضا عن قارئه من الله.

٧) التفكر في معنى ما يقرأه والحضور مع الله وعدم الغفلة عنه أثناء القراءة.

٨) الجلوس على الركبتين كجلسة الصلاة، واستقبال القبلة إن كان القارئ لوحده، وحلقة إن كانوا جماعة.

٩) أن يقرأ الختم القادري الشريف بجلسة واحدة دون انقطاع حتى ينتهي.

١٠) يستحب قراءة دعاء افتتاح المجلس للشيخ عبد القادر الجيلاني قبله.

دعاء المجلس لسيدنا عبد القادر الجيلاني

ملاحظة: يستحب قراءته قبل الختم القادري الشريف، وهذا الدعاء كان يستفتح سيدنا الشيخ عبد القادر مجلسه فيه لما فيه من الخير والبركة.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: - ثُمَّ يَسْكُتُ -، **ثُمَّ يَقُولُ:** الحَمْدُ للهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَجَمِيعَ مَا شَاءَ وَخَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ. عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، المَلِكُ القُدُّوسُ، العَزِيزُ الحَكِيمُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، أَرْسَلَهُ بِالهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ. اَللَّهُمَّ أَصْلِحِ الإِمَامَ وَالأُمَّةَ، وَالرَّاعِي وَالرَّعِيَّةَ، وَأَلْفْ بَينَ قُلُوبِهِمْ بِالخَيْرَاتِ، وَأَدْفَعْ شَرَّ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ. اَللَّهُمَّ أَنْتَ العَالِمُ بِسَرَائِرِنَا فَأَصْلِحْهَا، وَأَنْتَ العَالَمُ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا، وَأَنْتَ العَالَمُ بِذُنُوبِنَا فَاغْفِرْهَا، وَأَنْتَ العَالِمُ بِعُيُوبِنَا فَاسْتُرْهَا، لَا تَرَانَا حَيْثُ نَهَيْتَنَا وَلَا تَفْقِدُنَا حَيْثُ أَمَرْتَنَا، وَأَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ وَلَا تُذِلَّنَا بِالمَعْصِيةِ، وَأَشْغِلْنَا بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَاقْطَعْ عَنَا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ، وَأَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ

ثم يشير بإصبعه تلقاء وجهه ويقول:

لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، لَا تُحْيِنَا فِي غَفْلَةٍ وَلَا تَأْخُذْنَا عَلَى غِرَّةٍ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

الختم القادري الشريف

- إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلم تسليما:
- اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد علمك. (١٠٠) مرة.
- اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة الدنيا وبعد الممات، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. (مرة واحدة).
- اللهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها وعلى آله وصحبه وسلم . (مرة واحدة).
- لا إله إلا الله: (١٦٦) مرة.
- لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث إن شاء الله تعالى من الآمنين. (مرة واحدة).
- لا إله إلا الله وحدة لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. (مرة واحدة).
- أستغفر العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه: (١٠٠) مرة.
- أستغفر العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وأسأله التوبة والرحمة والمغفرة والهداية والفتوح والتقوى والعفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة وحسن الختام، لنا ولمشايخنا ولمحبيهم ولمريديهم ولمحسوبيهم وخصوصاً جماعة الحاضرين إلهي بجاه من أرسلته رحمة للعالمين سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

- إلى حضرة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وإخوانه من الأنبياء والمرسلين، والملائكة المقربين، وآل بيته الطيبين الطاهرين، وأزواجه أمهات المؤمنين، **الفاتحة**.

- وإلى حضرة أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، وإخوانه من الخلفاء الراشدين ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وجميع أبناءه من الأئمة المهدين المجتهدين وآل بيته الطيبين الطاهرين **الفاتحة**.

- وإلى حضرة سلطان الأولياء والعارفين الباز الأشهب سيدي محيي الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره العالي، وإخوانه من الأقطاب والمدركين، ومشايخه رضوان تعالى الله عليهم أجمعين، **الفاتحة**.

- وإلى حضرة العارف الرباني والغوث الثاني سيدي الشيخ نور الدين البريفكاني قدس سره العالي، وأجداده ومشايخ طريقته وأهل بيته، **الفاتحة**.

- وإلى حضرة جميع مشايخ وسادات طريقتنا القادرية العلية أولهم وآخرهم، وسائر مشايخ الطرق العلية، **الفاتحة**.

- وإلى حضرة جميع الأولياء والصالحين في كل مكان وزمان، وإلى حضرة الغوث والإمامين والأوتاد والأقطاب والنقباء والأفراد والأبدال والنجباء، وإلى حضرة الخضر أبي العباس، **الفاتحة**.

- وإلى أرواح أمواتنا وأمواتكم وأموات المسلمين أجمعين، **الفاتحة**.

- دعاء الفاتحة الشريفة للشيخ عبد القادر الجيلاني وهو كما يأتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: مُنوِّرِ أبْصَارِ العَارفِينَ بِنُورَ المعْرفَةِ واليَقِينِ، وجَاذِبِ أَزِمَّةِ أَسْرَارِ المُحقِّقينَ بِجَذَبَاتِ القُرْبِ والتَّمْكِينِ، فَاتِحِ أقْفَالِ قُلُوبِ المُوَحِّدينَ بِفَاتِحةِ التَّوْحيدِ والفَتْحِ المُبينِ، الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ.

الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ: العزيزِ الحَكِيمِ العليِّ العَظِيمِ الأوَّلِ القَديمِ، خَاطَبَ مُوسى الكَليمَ بِخِطابِ التَّكْريمِ، وشَرَّفَ نَبيَّهُ الكَريمَ بالنَّصِ الشَّريف: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ.

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ: قَاهِرِ الجَبَابِرةِ والمُتمرِّدينَ وَمُبيدِ الطُّغَاةِ الجَاحِدِينَ، ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فتَبَارَكَ اللّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَيَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِيْنٌ.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ: مُعْتَرِفِينَ بالْعَجْزِ عَنِ القِيامِ بِحقِّك فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ، يَا بَاعِثَ الرِّيحِ العَقِيمِ، يَا مُحْيِيَ العِظَامَ وهِيَ رَمِيْمٌ.

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ: صِراطَ أَهْلِ الإِخْلاَصِ والتَّسْليمِ.

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ: صِرَاطَ الَّذِينَ تَسَلَّوا بالْهُدى وَفرِحُوا بِمَا لَدَيْهِمْ.

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ: هَبْنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ مَوَاجِبَ الصِّدِّيقِينَ، وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ الشُّهَدَاءِ، وَلاَ تَجْعَلْنَا ضَالِّينَ ولا مُضِلِّينَ، وَلاَ تَحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الظَّالِمِينَ **وَلَا الضَّالِّينَ** آمينَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الفَاتِحَةِ افْتَحْ لَنَا فَتْحاً قَرِيْباً، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الشَّافيةِ اشْفِنَا مِنْ كُلِّ آفةٍ وَعَاهَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْكَافِيةِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وأجِرِ تَعَلُّقَاتِنَا وَتَعَلُّقَاتِ عِبَادِكَ المُؤْمِنِيْنَ على أَجَلِّ عَوَائِدِكَ، واشْفَعْ لَنَا بِنَفْسِكَ عِنْدَ نَفْسِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِذْ لاَ أَرْحَمَ بِنَا وَبِهِمْ مِنْكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وصَلَّى الله عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً إِلى يَوْمِ الدِّينِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ
يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ
ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ
مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ
عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ
٢٥٥ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ
ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ
يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥٧

لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ
يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٨٤
ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ
وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا
وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦

شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟
ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ
ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ونحن نشهد بما شهد الله به ونستودع الله هذه
الشهادة وهي لنا عند الله وديعة إلى يوم الدين.

قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ
وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ
ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُغْشِى
ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ
ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ
ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ
قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم
بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا
تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي
ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ١١١

فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ١٧ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ١٨ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ
بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ١٩ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ
تَنتَشِرُونَ ٢٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ٦ وَحِفۡظٗا مِّن
كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ٨ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ
وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ١٠ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ
خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ١١

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ١٧٧ وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ١٧٨ وَأَبۡصِرۡ فَسَوۡفَ
يُبۡصِرُونَ ١٧٩ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ
لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي
ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾

يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا
تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ
فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ
ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ
﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي
ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾

لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ
ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ
ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ
ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا
يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن
تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ
حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا
شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا
نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ
عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا
فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ
ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ
نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ
وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم
مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟
فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾
قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى
ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ

إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ
هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ
ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ
فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ ونحن نشهد بما شهد الله به ونستودع الله هذه الشهادة وهي لنا عند الله وديعة إلى يوم الدين. اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ وَعَظِيمِ رُكْنِكَ وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ مِنْ كُلِّ آفةٍ وعاهةٍ ومِنْ طَوَارِقِ الليلِ والنَّهارِ إلا طارِقاً يَطْرِقُ بِخَيرٍ، اللَّهُمَّ أَنتَ غِياثي بِكَ أَستغيثُ، وَأَنْتَ مَلاَذِي بِكَ أَلُوذُ، وَأَنْتَ عِيَاذِي بِكَ أَعُوذُ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الجَبَابِرةِ، وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الفَرَاعِنةِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكِ وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ وَنِسْيانِ ذِكْرِكَ وَانْصَرافِي عَنْ شُكْرِكَ، أَنَا فِي حِرْزِكِ لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي وظَعْنِي وَأَسْفَارِي وَحَيَاتِي وَمَمَاتِي، ذِكْرُكَ شِعَارِي وَثَنَاؤُكَ دِثَارِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَشْرِيفاً لِعَظَمَتِكَ وَتَكْرِيماً لِسُبَحَاتِ وَجْهِكَ، أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ واضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وأَدْخِلْني فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَجُدْ لِي بِخَيْرٍ مِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ (١).

---

١) هذا هو حزب التوسل للشيخ عبد القادر الجيلاني وكان يقرأه بعد سورة الملك في استفتاح مجلسه بعد صلاة العشاء، وهو من دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب كما روى أبو نعيم في حلية الأولياء (ج٩ ص٧٩): عن الشافعي حيث كان يقرأه قبل دخوله على الرشيد فيسكن غضبه.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ٢ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ٣ وَرَفَعۡنَا لَكَ
ذِكۡرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٦ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ٢ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ
أَخۡبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ٥ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦ فَمَن يَعۡمَلۡ
مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣
وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ٦

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ
ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ
وَٱلنَّاسِ ٦

وهب الختم الشريف لرجال السلسلة القادرية

اللهم بلغ وأوصل ثواب ما قرأناه ونور ما تلوناه إلى حضرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وإخوانه من الأنبياء والمرسلين وآل بيته الطيبين الطاهرين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وإلى ساداتنا الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

وإلى سيدنا الإمام الحسين، وابنه سيدنا الإمام علي زين العابدين، وابنه سيدنا الإمام محمد الباقر، وابنه سيدنا الإمام جعفر الصادق، وابنه سيدنا الإمام موسى الكاظم، وابنه سيدنا الإمام علي الرضا، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

وإلى سيدنا الشيخ الحسن البصري، وسيدنا الشيخ حبيب العجمي، وسيدنا الشيخ داوود الطائي، وسيدنا الشيخ معروف الكرخي، وسيدنا الشيخ سري السقطي، وسيدنا الشيخ الجنيد البغدادي، وسيدنا الشيخ أبي بكر الشبلي، وسيدنا الشيخ عبد الواحد التميمي، وسيدنا الشيخ أبي فرج الطرسوسي، وسيدنا الشيخ علي الحكاري، وسيدنا الشيخ أبي سعيد المبارك المخزومي، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

وإلى حضرة سلطان الأولياء والعارفين الباز الأشهب سيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره العالي، وسائر مشايخه وأبناءه وإخوانه من الأقطاب والمدركين.

وإلى سيدنا الشيخ عبد العزيز القادري، وسيدنا الشيخ محمد الهتاك القادري، وسيدنا الشيخ شمس الدين القادري، وسيدنا الشيخ شرف الدين القادري، وسيدنا الشيخ زين الدين القادري، وسيدنا الشيخ ولي الدين

القادري، وسيدنا الشيخ نور الدين القادري، وسيدنا الشيخ حسام الدين القادري، وسيدنا الشيخ يحيى القادري، وسيدنا الشيخ أبي بكر القادري، وسيدنا الشيخ عثمان القادري، وسيدنا الشيخ أبي بكر الألوسي القادري، وسيدنا الشيخ محمود الجليلي الموصلي القادري، قدس الله تعالى أسرارهم.

وإلى حضرة العارف الرباني والغوث الثاني سيدنا الشيخ نور الدين البريفكاني القادري قدس الله سره العالي، وسائر أجداده ومشايخه الكرام.

وإلى سيدنا الشيخ محمد نوري البريفكاني القادري، وسيدنا الشيخ نور محمد البريفكاني القادري، وسيدنا الشيخ محمد الباقري القادري، وسيدنا الشيخ أحمد الأخضر القادري، وسيدنا الشيخ سيد محمد القادري، وسيدنا الشيخ عبيد الله القادري، قدس الله تعالى أسرارهم، وإلى سائر مشايخ وخلفاء الطريقة القادرية العلية في كل مكان وزمان.

أوهبناهم تقبل الله منا ومنكم أجمعين بسر الفاتحة، آمين.

اللهم إنا نسألك بالسر الذي بينك وبينهم أن تعطينا كما أعطيتهم، وأن تكرمنا كما أكرمتهم، وأن تكون لنا كما كنت لهم، وأن تفتح لنا كما فتحت لهم، مع العقل والنور والتمكين، والاستقامة يا رب العالمين، وبلا بلاء يا أرحم الراحمين ولا تمكر بنا، ولا تعذبنا، وعاملنا بما أنت أهله بسر الفاتحة.

جزى الله عنا سيدنا محمد صلى الله عليه وآله سلم ما هو أهله **(ثلاثا).**

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله **(ثلاثاً).**

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **(ثلاثاً).**

الخاتمة

تمت هذه الرسالة الشريفة المباركة في بيان الختم القادري الشريف في الطريقة القادرية العلية المباركة، على منهج العارف الرباني والغوث الثاني سيدي الإمام المجدد للقرن الثالث عشر الشيخ نور الدين البريفكاني القادري الحسيني قدس سره الشريف ونفعنا الله تعالى ببركته وأمدنا بمدده، وفق آداب الشيخ عبيد الله القادري الحسيني شيخي الطريقة القادرية العلية في سورية

وذلك في جمهورية مصر العربية حرسها الله، وفي محافظة الإسكندرية، في صبيحة يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة، لسنة ألف واربعمائة وتسع وثلاثين للهجرة النبوية، الموافق للعاشر من شهر آب، لعام ألفين وثمانية عشر للميلاد.

سائلاً المولى عز وجل أن يجعل فيه الخير والنفع والنور لجميع السالكين ولكل من يتلو هذا الختم المبارك، وأن تقضى حوائجه، وأن يجعل ذلك في صحيفة أعمالنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على سيدنا ومولانا وملاذنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً، إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

بقلم خادم الطريقة القادرية العلية

السيد الشريف

مخلف بن يحيى العلي الحذيفي القادري الحسيني

كان الله له كما كان لأوليائه وأحبابه آمين

جزى الله خيراً من ذكره بفاتحة شريفة أو دعوة صالحة بظهر الغيب

الفاتحة الشريفة لحضرة

سيدي الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني

قدس سره العزيز العالي ونفعنا الله تعالى ببركته

الفاتحة الشريفة لحضرة

سيدي الشيخ نور الدين البريفكاني القادري الحسيني

قدس سره العزيز العالي ونفعنا الله تعالى ببركته

الفاتحة الشريفة لحضرة

سيدي الشيخ أحمد الأخضر القادري الحسيني

قدس سره العزيز العالي ونفعنا الله تعالى ببركته

الفاتحة الشريفة لحضرة

سيدي الشيخ سيد محمد القادري الحسيني

قدس سره العزيز العالي ونفعنا الله تعالى ببركته

الفاتحة الشريفة لحضرة

سيدي الشيخ عبيد الله القادري الحسيني

قدس سره العزيز العالي ونفعنا الله تعالى ببركته

أَيَا مَجْمَعَ الكِرَامِ الحَاضِرِيْنَا   وَيَا حِزْبَ الأَفَاضِلِ أَجْمَعِينَا
وَيَا مَنْ أَحْرَزُوا قَبَسَاتِ سَبْقٍ   مِنَ المَوْلَى عَلَى طُولِ السِنِيْنَا
بِخَيْرِ طَرِيقَةٍ بَانَتْ وَشَاعَتْ   لَدَى القَوْمِ الكِرَامِ الصَّالِحِينَا
بُدُورٌ تَمَامُهَا لَمَعَتْ بِنُورٍ   غَدَا بَيْنَ البَرِيَّةِ مُسْتَبِينَا
هَنِيئَاً نِلْتُمُ أَعْلَى المَزَايَا   بِهَا وَدَخَلْتُمُ الحِصْنَ الحَصِيْنَا
وَبَرَاكُمُ إِلَهُ الخَلْقِ مِنْهَا   نَقَائَاً سَامِيَاً أَضْحَى مَكِيْنَا
طَرِيقَةُ خَيْرِ قُطْبٍ زَادَ فَخْرَاً   غَدَا فِي أَرْضِ بَغْدَادَ دَفِيْنَا
بِعَبْدِ القَادِرِ الجِيلِيِّ يُسَمَّى   غَدَا فِي الكِرَامِ الكَامِلِيْنَا
فَبُشرَاكُمْ بِمَا قَدْ حُزْتُمُوهُ   لَقَدْ أَمْسَكْتُمُ الحَبْلَ المَتِيْنَا
فَأَعْطَاكُمْ إِلَهُ الخَلْقِ فَضْلَاً   وَزَادَ قُلُوبَكُمْ نُوراً مُبِينَا
وَآتَاكُمْ مِنْ الحَسَنَاتِ فَضْلَاً   كَعَدِّ خُطَاكُمُ وَقَضَى الشُؤُونَا
وَأَمْطَرَ رَبُنَا عَنْكُمْ سَحَابَاً   بِوَابِلِ فَضْلِهِ أَضْحَى سَنُونَا
وَكَيْفَ وَقَدْ أَتَيْتُمْ وَاجْتَمَعْتُمْ   لِمَعَادٍ بِهِ قَرُّوا عُيُونَا
تَفَوَّهُوا بِالدُّعَاءِ وَأَخْلِصُوا   وَعِنْدَ تَمَامِهِ قُولُوا آمِينَا
وَكُونُوا شَاكِرِينَ اللهَ عَمَّا   أَنَالَكُمْ لِتَغْدُوا فَائِزِينَا
وَكُونُوا ذَاكِرِيْنَ لَهُ وَفُوهُوا   بِحَمْدِ اللهِ رَبِّ العَالَمِيْنَا



سلسلة إصدارات
مشيخة الطريقة القادرية العلية
ودار النور العلية للعلوم النورانية



هاتف: ٠٠٢٠١٢٠٤١٩٣٦٢٣